

نزوات اللسان

Les impertinences de la Langue.

كم من سؤال عميق له الدموع جواب
 اما الفؤاد فقيم من الهموم كتاب
 على اللسان تبدى لما استفاض الوطاب
 طفا كما تنزى على الشراب حباب

شباب قلبي اطلقت ما لا تطيق الشباب
 ما (للثقاب) وما لي مل الضلوع (ثقاب)

ولى الشباب وماذا رأى فيبقى الشباب
 ضيف عزيز قراه (١) الهم والا كتاب
 اصلا حكم ليس يجدي كل الامور خراب
 قلبي وقومي وبيتي في كلهن اضطراب
 ما انسد منهن باب إلا تفتح باب

ولاجل ذلك يعز علينا ان نطن ان في مدة قصيرة ومن بيت واحد يموت ثلاثون طفلا مونا طيعيا .

افيمكن اننا عشنا على مقام مقدس في ذلك البيت وقد خصصت ذخيرة بيتية باحد الالهة شفيق بالاطفال . فكان الاصدقاء والاقارب تأتي باطفالهم لدفنهم فيه ؟ فان كل الامر كذلك فيمكننا ان نستنتج انه كان للشمرين في عصر ابراهيم الخليل شعور انساني وجداني اكثر مما تدلنا عليها النصوص .

هذا عتاي ولكن ما ذا يفيد العتاب
الجوع ينذر قومي ان يأكل الظفر ناب

§§§

اما القوا في فجع طوراً وشهد مذاب
ترضى وتغضب لكن ارقهن الغضاب (١)
بحسن الشعر طبع (١) يمدد الا كتساب
لا يمدب الشعر حتى تراض منه الصعاب
جنى علي شعوري ان الشهور عذاب
حقيقة الامر عندي (١) الشك والارتياب (١)

§§§

(البرلمان) صحيح (٢) ينقصه الانتخاب (١)
وفيه قام دوي تجهله الاحزاب (٢)

§§§

أوحدهن فياغي عن الساء الحجاب
كل المسائل غطى وجوههن نقاب
النجف : محمد مهدي الجواهري

(١) ما كنا نود ان نرى مثل هذه الضرورة في الشعر الجواهري انها القبيحة في عصرنا وان جاز اتخاذها في العصور الغابرة ولا سيما لانها تكررت في هذه القصيدة سبع مرات .

(٢) وزن البيت غير مستقيم .